mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح523

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. محمد بن عبدالله - 00:00:00
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ عبد الكريم ابن عبد الله الخبير وفقه الله - 00:00:28
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه اول وسيلة هذا اللقاء سائل يقول قرأت في القرآن الكريم في وصف النار اعاذنا الله منها قول الله تعالى - 00:00:50
للشواء احببت ان اسألكم عن معنى هذه الاية الكريمة الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد والمراد بالشواء - 00:01:10
في قوله جل وعلا مجزعة للشوا في كلام اهل العلم من المفسرين الشوا جمع شواة وهي من جوارح الانسان ما لم يكن مقتلا يقال رمى فاشوى اذا لم يصب مقتلا - 00:01:33
فربما وصف الواصف بذلك جلدة الرأس كما قال الاعشاب قالت قتيلة ما له قد جللت شيبا شواته جلدة رأسه ولدت بالشيب الذي هو الشعر الابيض وربما وصف بذلك الساق كقولهم في صفة الفرس - 00:01:57
قبل الشوا نهد الجزارة. يعني بذلك قوائمه واصل ذلك كله ما تقدم ذكره انه من الجسم ما لم يكن مقتلا وفي تفسير البغوي مزاعة للشوى هي الاطراف اليدان والرجلان وسائر الاطراف - 00:02:23
قال مجاهد لجلود الرأس وروى ابن ابراهيم ابن مهاجر عنه تنزع اللحم دون العظام انزعوا اللحم العظام المقصود ان القول الذي يجمعها انها ما لم تكن من المقاتل وخصوا بذلك من باب - 00:02:49
التمثيل تفسير ببعض الافراد انها جلدة الرأس والاطراف والله اعلم اعوذ بالله من عذابه. نسأل الله عز وجل العفو والعافية. يقول السائل هنا او بالاحرى سائلة صمت ستة ايام من شوال بنية ايام شوال - 00:03:14
ولكن اولادي قالوا لي يا امي ما يجوز تصومين الست وعليك ثمانية ايام قضاء من رمضان فقلت لهم خلاص انا نويتها الان قضاء ستة ايام من رمضان ثم صمت يومين بنية القضاء - 00:03:37
ثم بعد ذلك صمت ستا من شوال هل كلام اولادي صحيح في الحديث الصحيح في صحيح مسلم من صام رمضان واتباعه ستا من شوال من صام رمظان واتبعه ستا من شوال - 00:03:54
مقتضى الاتباع ان يأتي المتبع التابع بعد نهاية المتبع ولا يكون الصيام من شوال سابعا او متبعا لصيام رمضان حتى يفرغ من صيام رمضان صام رمضان واتبعه يعني بعد ان فرغ منه - 00:04:16
وحينئذ كلام اولادها صحيح لا يجوز ان تصوم الست قبل ان تقضي ما عليها من رمظان ليصح انها اتبعت الست رمظان لكن الاشكال انها صامتها بنية الست ثم قالت خلاص - 00:04:44
انا نويتها الان قضاء ستة ايام من رمضان هي لا تجزئ عن رمظان لان صوم رمضان واجب وقضاؤه واجب لا يصح الا بنية من الليل بنية من الليل اما اذا طلع الفجر - 00:05:11

لم تنوي الصيام فانه لا يجزئها في صيام الفرض وفي صيام النفل تنعطف النية ويصح نيته من النهار لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه يسأل اهل بيته فيقول هل عندكم - 00:05:33

من طعام فاذا قالوا لا قال اني اذا صائم اما الفرض فلا يجوز صيامه الا بنية من الليل وهذه نوتها من رمظان بعد ان فرغت من صيامها فلا تجزي عن رمظان - 00:05:56

وعليها ان تصوم ما عليها من رمضان ثم تتبعها ان كان بقي في الشهر بقية تتبعها الست من شوال والله اعلم على حادث صيام الفرض يجب تبييت النية فيه. تبييت النية به من الليل - 00:06:16

والايام التي صامتها تلك لا تصح عن القضاء باعتبارنا لم تنويه لم تنويه قضاء ولا تصح ايضا من الست لانها لم تفرغ من صيام رمظان احسن الله اليكم. يقول سائل هل ورد فضل في كثرة الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم في الجمعة. خرج الامام ابو داوود - 00:06:34

عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه - 00:07:00

فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقولون بليت وقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء المطالب العالية ابن حجر - 00:07:19

قال الحاكم في الموضع الاول هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه قال في الموضع الثاني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيص المستدرك - 00:07:41

وقال الحافظ البيهقي اصح ما روي فيه حديث ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الذي هو حديث ابي داود لكن ابن القيم رحمه الله ذكر لهذا الحديث في جلاء الافهام - 00:07:59

علة خفية حيث قال وقد اعله بعض الحفاظ بان حسينا الجعفي حدث به عن عبد الرحمن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس قالوا من تأمل هذا الاسناد - 00:08:17

الاسناد هذا لم يشك في صحته بثقة رواته وشهرتهم وقبول الائمة احاديث طيب ما العلة فيه يا ابن القيم يقول علته ان حسين بن ابن علي الجعفي لم يسمع عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وانما سمع من عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم - 00:08:37

كأنه التبس عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر فضلاوي يا عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم للاشتراك بالاسم واسم الابي قال وعبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم لا يحتج به. قال السخاوي في القول البديع - 00:09:01

ولهذا الحديث علة خفية وهي ان حسينا الجعفي راويه اخطأ في اسمي جد شيخي عبد الرحمن بن يزيد حيث سماه جابرا وانما هو تميم كما جزم به ابو حاتم وغيره. لكن هذه العلة - 00:09:19

ردها الامام الحافظ الدار القطني وقال ان سماع حسين من ابن جابر ثابت والى هذا جنح الخطيب وعلى كل حال الحديث الظاهر والصحة والامام الدار القطني يرجح انه عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو ثقة - 00:09:39

عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف والله اعلم احسن الله اليكم نفع الله بما آآ قلت. يقول السائل عندما نقرأ سورة الكافرون نجد فيها تكرارا وسؤالي هو ما سر التكرار - 00:10:03

في سورة الكافرون جاء في صحيح البخاري لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري يعني لا اعبد ما تعبدون في الحال يعني ولا في المستقبل ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:10:21

وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا انه انهم ان لا اعبد لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. يعني اخبار عن عن الحال والاستقبال - 00:10:45

والمخبر هو الله جل وعلا الذي يعلم ما سيكون وفي تفسير الطبري قال لا اعبد ما تعبدون من اللاهة والاوثان. الان ولا انتم عابدون ما اعبد الان ولا انا عابد فيما استقبل - 00:11:03

ما عبدتم فيما مضى ولا انتم عابدون فيما تستقبلون ايضا ما اعبد انا الان وفيما استقبل انما اه قيل ذلك كذلك لان الخطاب من الله كان لرسوله صلى الله عليه وسلم في اشخاص باعيانهم - 00:11:22

من المشركين قد علم الله انهم لا يؤمنون ابدا القرطبي في تفسيره يقول كان التكرار لا اعبد ما تعبدون لان القوم كرروا مقالهم مرة بعد مرة والله اعلم وقيل ان ما كرر - 00:11:43

بمعنى التغليظ وقيل بمعنى لا اعبد الساعة ما تعبدون ولا انتم عابدون. الساعة ما اعبد ثم قال ولا انا عابد في المستقبل ما عبدتم ولا انتم في المستقبل عابدون ما اعبد - 00:12:05

يقول قاله الاخفش والمبرد في مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية قوله لا اعبد يتناول نفي عبادته لمعبوده في الزمان الحاضر والزمان المستقبل قوله ما تعبدون يتناول ما يعبدونه في الحاضر والمستقبل كلاهما مضارع وقال في الجملة الثانية عن نفسه ولا - 00:12:22

انا عابد ما عبدتم فلم يقل لا اعبد القال ولا انا عابد ولم يقل ما تعبدون بل قال ما عبدتم فاللفظ في فعله وفعلهم مغاير للفظ في في الجملة والنفي بهذه الجملة الثانية - 00:12:49

اعم من النفي بالجملة الاولى فانه قال ولا انا عابد ما عبدتم بصيغة الماضي ويتناول ما عبدوه في الزمن الماضي لان المشركين يعبدون الهة شتى وليس معبود في كل وقت - 00:13:10

هو المعبود في الوقت الاخر عبادات غير مبنية على اسس ثابتة نازلة من اله حكيم خبير تجدهم يتخبطون وينتقلون من الهة الى اهلها كما ان كل طائفة لها معبود سوى معبود الطائفة الاخرى - 00:13:29

قوله لا اعبد ما تعبدون. براءة من كل ما عبدوه في الازمنة الماضية كما تبرأ اولا ما عبدوه في الحال والاستقبال تتضمنت الجملتان البراءة من كل ما يعبده المشركون والكافرون في كل زمان ماض محاضر ومستقبل. والله اعلم - 00:13:51

احسن الله اليكم لا يزال سؤاله في السورة نفسها سورة الكافرون يقول ما فضل هذه السورة ورد في ذلك شيء ورد ان النبي عليه الصلاة قرأها في ركعتي الطواف وفي ركعتين - 00:14:16

الصبح ركعتي المغرب مع قل هو الله احد. وهما سورة الاخلاص وثبت في صحيح مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ما رأى بهذه السورة يا ايها الكافرون وبقل هو الله احد في ركعتي الطواف - 00:14:35

وفيه ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في ركعتي الفجر وقال الامام احمد حدثنا وكيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق - 00:14:58

عن مجاهد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بضعا وعشرين مرة او بضع عشرة مرة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:15:16

فثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ بها وفي الترمذي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدلت له او عدلت له بنصف القرآن - 00:15:32

ومن قرأ قل يا ايها الكافرون حددت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ - 00:15:52

الحسن حسنوا حسن الترمذي بعض طرقه فيما رواه عن انس بن مالك ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله - 00:16:11

ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اجلس معك قل اليس معك قل يا ايها الكافرون؟ قال بلى. قال ربع القرآن - 00:16:29

قال التلميذ هذا حديث حسن وقال وفي فتح الباري قال اخرج الترمذي والحاكم وابو الشيخ من حديث عباس رفعه الى زلزلت تعدل نصف القرآن الكافرون تعدل ربع القرآن واخرج الترمذي ايضا ابن ابي شيبة - 00:16:45

ابو الشيخ من طريق سلمة بن وردان عن انس ان الكافرون حكاية. نعم. والنصر تعدل كل منهما ربع القرآن واذا زلزلت تعدل ربع القرآن ابن ابي شيبة وابو الشيخ واية الكرسي تعدل ربع القرآن قال ابن حجر وهو حديث ضعيف لضعف سلمة - 00:17:06

وان حسنه الترمذي لعل او تساهل فيه لكونه من فضائل الاعمال وكذا صحح الحاكم حديث ابن عباس وفي سنده يمان ابن المغيرة وهو ضعيف عندهم المقصود ان تحسين الترمذي تساهل - 00:17:32

وهو معروف بذلك رحمه الله حديث فيه انقطاع ظاهر وحسن احاديث فيها رواة ضعف مشهور وهو موصوف بالتساهل رحمه الله في هذا الباب وكذلك الحاكم هو اوسع خطوا منه صحح بعض الاحاديث الضعيفة - 00:17:54

بعض الواهيات المقصود ان تحصين الترمذي والحاكم جهاد الحديث لا يلتفت اليه احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام. نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر - 00:18:18

لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات على استفساراتكم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا - 00:18:39

بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:18:57

تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:19:23